Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد في قبيلة أفريقية ، لما أستطاع أن ينتج الثمرات الزكية التي نقطفها من مؤلفاته . لأن اللغة القبلية لم تكن عندئذ لتسعفه بالكلمات التي تؤدي معانيه . بل كانت تبقى هذه المعاني أجنة ، تؤلمه بالمخاض ولاتجد المخرج من ذهنه ، أو تخرج جهيضة

وكي نفكر التفكير الحسن ، نحتاج الى اللغة الحسنة . نعني اللغة الدقيقة التي تؤدي معنى معيناً . ولا تتجاوزه الى هوامش المعنى . وكذلك يجب أن تكون أنيقة ، لا تستطيع وصف الألوان الأصلية ، كالأبيض والأسود فقط، بل تستطيع أن تنقل إلينا الظلال والأصباغ التي بينهما . فليس من البلاغة أن نقول إن الأخضر يطلق على الأسود، كما تقول معاجمنا . بل يجب أن نميز لوناً من آخر تمييزاً صارماً . كذلك يجب أن نضع الكلمات التي تعين الألوان الخفية بينهما . ويجب أن تكون لنا بلاغة عصرية ، لا تقتصر على مخاطبة العواطف . بل تخاطب العقل . ويجب أن تكون غايتها الأولى الفهم . وما دام الأمر كذلك ، فأن المنطق هو الأساس الأول لأية بلاغة يراد بها التعبير السديد

وكي نفهم الفهم الدقيق الأنيق، بأعتبارنا متمدنين ، يجب ألا نقنع بالمعنى الغامض المسيب . بل يجب أن نعرف الجو السيكلوجي الذي تعيش فيه كلماتنا . وهل هي تؤدي الغاية الأولى من وجودها ، وهي التفكير الحسن ، أي الفهم ، أم لا ؟